

لماذا قول صدق الله العلي العظيم

<?xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

لماذا تقول الشيعة في نهاية كل آية : (صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم) ؟ وتقول السنة : (صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم) ؟

فهل تعتقد الشيعة بأن (العَلِيُّ) تعني الإمام علي (عليه السلام) ؟

الجواب:

إن الشيعة تقول : (صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم) ، لأن الله قد وصف نفسه في آية الكرسي في القرآن بأن هو العلي العظيم ، فقال تعالى : (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) البقرة ٢٥٥ .

فمن صفات الله سبحانه قد ذكرها الله في كتابه الكريم في آية الكرسي في سورة البقرة .

أما أهل السنة فهم يصفون الله بأنه عظيم وهو صفة جيدة إلا أن صفة الله بالعلي العظيم أجود كما ذكر ذلك الله في كتابه الكريم .

ولعل أهل السنة يخالفون طريقة الشيعة عداءً لهم ، كما في جملة من المستحبات ، فإنهم يقولون : إن السنة النبوية قامت بالتختم باليمين ، ولكن حينما اتخذت ذلك الشيعة الإمامية فقالوا : التختم باليسار .

وقالوا : أن السنة هو تسطيح القبور ، ولكن لما اتخذته الشيعة وعملت على وفقه فقالوا : تسنيم القبور .

ولا أظن تركهم لجملة (صدق الله العلي العظيم) لاعتقادهم بأن العلي يعني الإمام علي (عليه السلام) ، فإن كلمة العلي يراد منها صفة الله سبحانه وتعالى .